ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The effect of the note-taking strategy on the achievement of the fourth literary students in literature and texts

M. Hoda Abdul Karim Mohsen

General Directorate of Anbar Education

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 13 Dec. 2020
Accepted 26 Jan 2021
Available online 11 May 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The research aimed to identify (the effect of the note-taking strategy on the achievement of the fourth literary students in literature and texts).

The research sample consisted of (62) female students from the fourth literary class in a secondary school for girls in the city of Ramadi/ Anbar Governorate Center for the academic year (2019 - 2020), and distributed equally into two groups: experimental and controlling by (31) students in each group, after having The researcher rewarded statistically between them in the variables (time age, intelligence test, language ability test, and previous information test), and she prepared a test for the achievement of (40) objective paragraphs of the type of "multiple choice with four alternatives", and she verified his honesty and consistency, and after The experiment ended and the test was applied to students of the two research groups. The results showed:

There is a statistically significant difference between the average scores of students of the experimental group who studied with the note-taking strategy and the average scores of students of the experimental group who studied in the usual way in the achievement test in favor of students of the experimental group.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: /http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.21

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل طالبات الرابع الأدبي في الأدب والنصوص

م.م. هدى عبد الكريم محسن/ المديرية العامة لتربية الأنبار

الخلاصة:

هدف البحث إلى التعرّف على (أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل طالبات الرابع الادبي في الادب والنصوص).

تكونت عينة البحث من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في مدرسة ثانوية للبنات في مدينة الرمادي / مركز محافظة الأنبار للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠)، وزعن بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع (٣١) طالبة في كل مجموعة، بعد ان كافأت الباحثة بينهما إحصائياً في مُتغيرات

(العُمر الزمني، واختبار الذكاء، واختبار القدرة اللغوية، واختبار معلومات سابقة)، وقد أعدّت اختباراً للتحصيل من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع "اختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل"، وقد تحققت من صدقه وثباته، وبعد انتهاء التجربة وتطبيق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث أظهرت النتائج:
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية تدوين الملاحظات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث The Problem of the Research:

إن واقع تدريس الأدب والنصوص لا يؤهل الطلبة أدبياً وعلميا إعداداً صحيحاً لأنه يحصرهم في فضاء تجريدي داخل المدرسة ويبعدهم عن مجالات المعرفة والخبرة، ويكتفي باتباع طرائق تدريس يطغى عليها الطابع التقليدي بالاعتماد على التلقين من المدرس والاسترجاع والحفظ من الطلبة، ويكون دوره نقل المعلومات وتيسيرها للطلبة. (جناني، ٢٠١٨، ص٥٦٦).

إن ضعف طلبة المرحلة الثانوية في اللغة العربية عامة والأدب والنصوص خاصة من مشكلات التعليم المهمة التي تؤثر وبشكل سلبي عليهم وتسبب الإحباط لهم وتُضعِفُ من دافعيتهم، وتكوّن لديهم نظرة سلبية نحو المادة، ثم انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي العام فيها وانصرافهم عن دراستها، إذ تخرج الكثير منهم وهم غير مؤهلين للإلقاء والكتابة بلغة عربية خالية من الأخطاء؛ وقد يعود هذا الضعف إلى صعوبة المادة أو طرائق التدريس التي يتبعها التدريسي في تدريسها.(زاير وعايز، ٢٠١٤، ص٢٦).

و جرت العادة بين مدرسي "اللغة العربية" عند تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف الرابع الادبي أن يقرأ المدرس النص عليهم ثم يأخذ في شرح كلماته التي تحتاج إلى شرح، ثم يشرح نص فقرة إن كان نثرًا، وبيتًا بيتًا ان كان شعرًا والطلاب حينذاك ينصتون محاولين أن يفهموا مما يلقيه عليهم من أفكار، وقد يدفع التفوق أو غيره من الاسباب بعضهم إلى المناقشة, وقد تكون مناقشة قصيرة ليس فيها شيء من إظهار ذاتية الطالب، بل كل ما فيها هو محاولة الفهم لهذا الذي يلقيه المدرس؛ وهذا يعود إلى استعمال طرائق تدريس لا تلائم خصوصية المادة، أو استعمال أساليب في التدريس لا تؤلف بين النص وقلوب الطلاب ولا يكشف عما يفيض به النص من ألوان التذوق والجمال الفني الذي يستهويهم ويدفعهم إلى الإقبال عليه. (الجبوري والمرزوك، ٢٠١٥، ص١٦).

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية لاحظت وجود مشكلات تدريسية متعددة، تسهم بدور مباشر في التقليل من فاعلية التدريس, فالطالب في المراحل الدراسية يُعاني من دراسة النصوص الأدبية التي ازدحمتْ بمعاني المفردات والجماليات، وتحليلات النص التي تقوم على

ساق الحفظ غالبًا, فضلًا عن الفقر البالغ لدى طلابنا في استخراج جماليات النص, وجُل الأسباب التي ذُكرت في مجال ضعف تحقق الأهداف المطلوبة من تدريس الأدب، تقليدية طرائق التدريس التي يستعملها المدرس وافتقارها إلى مقومات تحفيز طلبته على التفكير؛ فطرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة الأدب والنصوص لا تتعدى طريقة المحاضرة أو المناقشة، والمدرس يتحمل العبء الأكبر في عمليتي التدريس, والشرح؛ فهو يلقي الموضوع المقرر طوال فترة الدرس مع بعض الملاحظات الخاصة بالموضوع إلى جانب أسئلة معينة للمراجعة والتطبيق في نهايته، حتى أصبحت تلك الطرائق مدعاة للملل من لدن الطلاب لأنها خالية من أية إثارة لتفكيرهم، ويظهر ذلك بوضوح في ضعف قدرة أغلب المدرسين على تحريك الدافعية عند الطلاب بشكل حقيقي ومستمر، وتركيز جهودهم بالمسير بنمط واحد في تدريسهم، ونادراً ما يستعملون طرائق وأساليب أخرى فاعلة، وأكد كثيرٌ من المتخصصين في التربية والتعليم أن أغلب الطرائق المتبعة حاليا تعيق نمو الإبداع وتشجع الحفظ والتقليد؛ وقد زارت الباحثة ميدانياً عدداً من المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة الرمادي، والتقت بمدرسات اللغة العربية للصف الرابع الادبي، وقد أكدن على انخفاض مستوى تحصيل طالباتهنّ في الأدب والنصوص، وقد عزت البعض منهن هذا الانخفاض إلى النصوص المختارة في كتاب الأدب والنصوص وما تتصف به من صعوبة في اللفظ، وغموض في المعاني، وغياب جمال فكرة والعاطفة والخيال والأسلوب الموسيقي؛ مما يؤدي إلى انصرافهن عن حفظ تلك النصوص وفهمها وتذوقها، إذ يعدّنها من الواجبات الثقيلة، ولا يولينها إلا اهتماماً قليلاً، والسبب قد يرجع إلى أن أغلبهن يعدُدْنَ الحفظ من أصعب العمليات الذهنية، أو أن النص الأدبي المطالبات بحفظه جافٌ صعبٌ وذلك يؤدي إلى غياب اهم عنصر من العناصر التي تُعينهن على الفهم والتذوق وهو عنصر التشويق؛ كما عزت بعض المدرسات هذا الانخفاض الى طرائق التدريس الاعتيادية التي يتبعنها في التدريس والتي لا تجدي نفعاً، فتحولت طرائقهن إلى عادات رتيبة ما إن تركنها استوحشن لها، وأكدن أن التقصير لا يتحملنه لوحدهن؛ فالطرائق والاستراتيجيات الحديثة المتبعة في التدريس تحتاج إلى تدريب وممارسة ضمن برامج أو ندوات ومحاضرات تطويرية معدّة من لدن المديريات العامة لتربية أو الوزارة، وهذا ما يفقده قسم الإعداد والتدريب في مديرية تربية الأنبار.

يتضح للباحثة مما تقدم أن هناك مشكلة وهي ضعف الطالبات في الأدب والنصوص، وأن أغلب طرائق التدريس تتسم بالطابع الاعتيادي من حيث إلقاء الدروس على الطالبات مما تجعلهن مستمعات متلقيات للمعلومات ومن ثم اعتمادهن على غيرهن وتضعف فيهن روح الإبداع وعملية التفكير، لذلك كان لزاماً على من يَهمهُ شأن "اللغة العربية "وطرائق تدريسها أن يبحث عن الاتجاهات والاساليب الحديثة في تدريسها عامة والأدب والنصوص خاصة، وعليه اختارت الباحثة " استراتيجية تدوين الملاحظات لتدريس الأدب والنصوص لطالبات الرابع الادبي لمعرفة أثرها في تحصليهن؛ وترى ضرورة توظيف دراستها وتوجيهها الجهود العلمية التي ترمي لحل مشكلة تدريس الأدب والنصوص في أُطر التربية الحديثة وبناء شخصية الطالبة المتعلمة بجوانبها عامة وجعلها قادرة على التعامل مهما اختلفت المواقف والمعارف وان

تتخذ القرارات الصائبة والمناسبة بشأن العديد من المشكلات التي تواجهها في دراسة الأدب والنصوص في الصف, و هنا تظهر الحاجة لتطوير عملية تدريس الأدب والنصوص وتحسينها للسير في تعليمها وفق أفضل الطرائق التي تيسرها وتساعدها في النجاح في تدريسها، ومنها اعتماد الاستراتيجيات الحديثة في تدريسها .

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث هي الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في الأدب والنصوص؟

أهمية البحث The significance of the research:

يعيش العالم اليوم تطورات تكنولوجية وعلمية كبيرة, تقتضي ان يكون النظام التربوي ضرورة حياتية وقاعدة أساسية لتطوير المجتمع وإثبات وجودها ودورها كأحسن نتاج فكري توصل إليه الإنسان، إذ تبني دول العالم النامية والمتقدمة آمالاً كبيرة على النظم التربوية إيماناً منها بأنها العنصر الاهم لإحداث التنمية بجميع أبعادها وزيادة قدرة الفرد على التأقلم مع كل ما يُستجد في العالم من تغيرات تكنولوجية وعلمية.(التميمي، ٢٠١٨، ص١٥).

التربية هي المسؤولة عن هذه التطورات بوصفها أسمى عوامل تقدّم المجتمعات الإنسانية وتطوّرها إذا وجّهتها فلسفة تربوية حصيفة تملك النظرة الاستراتيجية الواضحة والتكتيك المرن القادر على تطويع نفسه وفقاً للتطوّرات المفاجئة وغيرها, وإذا ما تذكرنا أن مهمة التربية إعداد الفرد للحياة يكون واجبًا علينا أن نعرف متطلبات الحياة في القرن الحالي ونعمل بكل ما أوتينا من بأس ومعرفة من أجل إعداد أبنائنا لمواجهة تحديات القرن الجديد وما يحمل من تعقيد ومظاهر على مستوى التكنولوجيا وعلاقتها بأنماط الحياة المختلفة، وبما ان الحل الوحيد لمجابهة تغيرات الزمن هو التربية والتعليم وما يمت بهما من استراتيجيات ونماذج تدريس يكون من اللازم تغير وتطوير المنهج الدراسي والأنشطة التعليمية واستراتيجيات التدريس بشكل يجعل الطلبة متسلحين بالمهارات والمعارف وان يكونوا أكثر وعي ولهم القابلية التفاعل مع المجتمع بإيجابية، وعليه لا يجوز ان تترك استراتيجيات التدريس للارتجال واستعمال الطرائق القديمة التي لم تعد تجدي نفعاً في مواجهة تغيرات العصر وما يستلزم لمواجهتها من المهارات والمعلومات. (عطية، ٢٠١٦، ص٣١).

واللغة: أداة التعلم والتعليم ولولاها انقطع التواصل بين المدرس والطالب، ويجب ان تكون هذه الاداة سهلة وذات صلة بحياة الطرفين. (الرفيعي، ٢٠١٦، ص٦٢٨).

اللغة العربية من اهم لغات العالم كونها ارتبطت بلغة القران الكريم هذا من جانب ومن جانب اخر دُون تراثنا العربي باللغة العربية الذي كان أيضاً محوره القران الكريم وقد كفل الله تعالى هذه اللغة بقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢﴾ (عبد الغني، ٢٠١٠,ص١٦).

وتعد اللغة العربية أعرق اللغات في العالم حضارة وتاريخًا، فكانت سببًا في نشر الإسلام إلى العالم فقد شرّفها تعالى فكانت لغة القرآن الكريم، ثم لغة العلم والمعرفة قروناً متطاولةً لا تنتقل المعرفة و لا يُطلب العلم إلا بها ابتداء من العلوم الدينية، وانتهاءً بالعلوم الاخرى المتنوعة، فهي لغة الحضارة العربية بكل ما قدمته البشرية من ثقافة وفنون وعلوم. (الجعافرة، ٢٠١٤، ص١٥٣).

وللغة العربية فروع بينها صلة جوهرية تتعاون جميعاً على تحقيق غرض اللغة العربية الأساس وهو استخدام المتعلم اللغة استخداماً صحيحاً للفهم. (إبراهيم، ٢٠٠٧، ص٥٣).

فالتعرّف على اللغة العربية وإتقان معانيها وسريان استعمالها بين أهلها يتأتّى من مدى اطلاعهم ومعرفتهم على الأدب وتحليله واستنطاقه لأن فيه تهذيب النفوس، وإرهاف الحسِّ، وإثراء اللغة وتوجيه السلوك، إنماء الذوق وتنمية القيم الفاضلة، فهو ثقافة إنسانية مادة تعليمية ولغوية. (فرمان وعودة، ٢٠١٦، ص٥٧١).

والأدب رأس الفنون ويحتوي على ألوان من صنع الخيال وعليه قالوا: اطلبوا الأدب فإنه مادة للعقل، ودليل المروءة، وصاحب في الغربة، ومؤنس في الوحشة، وحلية في المجلس، ويجمع لكم الافئدة المختلفة . (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣، ص٢٤٨).

وللنص الادبي اهمية بالغة في تحسين قدرة الطلبة على التحليل، فالأدب ونصوصه هو الفرصة المحببة للمتعلم في المستويات التعليمية المتنوعة، ففيه تسرح عقول الطلبة، وتطرب الانفس وتسبح في الخيال، وتتحرر من جفاف التعريفات العلمية الصارمة التي تستبد بالذهن وتثقل الفكر، ويُقال إن العقل يحتاج إلى التأمل لسد ثغرات الواقع في الحياة، بمعنى اخر أن الإنسان بحاجة ماسة إلى التخيل والتأمل، ويجد ذلك في الأدب عامة والشعر الوجداني خاصة. (الدليمي، ٢٠٠٩، ص٧٣ – ٧٤).

والتدريس: نشاط متواصل يهدف إلى تحفيز التعليم وتبسيطه للوصول الى اهدافه، ويتضمن سلوك التدريس الأفعال والقرارات التواصلية التي يجب استغلالها بشكل مقصود من لدن المدرس الذي يعمل وسيطاً في إطار موقف تربوي تعليمي، ويفترض التربويون أن التدريس علم له تقنياته وطرائقه، وكيفية تنظيم مواقفه التي يتفاعل معها الطلاب لوصول للأهداف منشودة، وعليه فإن التدريس عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة والطالب التي تشكل دوراً جزئياً فيها, وينبغي أن يصدر الحكم عليها في التقييم النهائي من خلال نتائجها وهي تعلّم الطالب. (المبارك، ٢٠٠٩، ص٨).

ولإنجاح التدريس يجب على المدرس أن يحقق أهدفاً تربوية في المواقف التعليمية وذلك من خلال استعمال استراتيجيات تدريسية لها آثار إيجابية في رفع مستوى التحصيل لدى الطالب، وتساعد في نمو وتطور شخصية الطالب بجوانبها المختلفة وزيادة قدراته في تحليل الحقائق. (الفالوقي، ٢٠١١، ص١٠).

واستراتيجية التدريس تكتيكات وتحركات التي يفعلها المدرس (العرض، والتنسيق، والتنظيم، والتدريب، والمشاركة، والنقاش) لتحقيق أهداف تدريسية مخطط لها سابقاً و تحتوي على مكونين أساسين

هما :الطريقة والإجراء اللذان يشكلان معاً خطة كاملة لتدريس درس معين أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي. (السامرائي والبدري,٢٠١٩،ص٦١).

ويعد التعلم النشط: اتجاه تربوي معاصر يؤثر بشكل كبير و إيجابي على التعلم في غرفة الصف الدراسي، التي تنادي بالدور الإيجابي للمتعلم، إذ يوصف المتعلم في التعلم النشط بأنه مشارك نشط في الموقف التعليمي، إذ يقوم المتعلمون بأنشطة عدة تتصل بالمادة المتعلمة، مثل طرح الأسئلة، وفرض الفروض، والاشتراك في المناقشة والقراءة، والكتابة، أما دور "المعلم" في هذا النوع من التعلم، فيكون هو المرشد والميسّر و الموجه للتعلم.(عواد وزامل،٢٠١٠،ص٢١).

ويعتمد التعلم النشط على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، والتي ينتج عنها سلوكيات المشاركة من لدن "المتعلم" الفاعلة والايجابية في العملية التعلمية / التعليمية، وتتضمن هذه الفلسفة الاقوال والافعال والإجراءات التعليمية بهدف تعزيز دوره، وهكذا يكون تعلمه عن طريق البحث، والعمل, واعتماده على نفسه في اكتساب المعلومات، وتكوين الاتجاهات والقيم.(أمبو سعيدي والحوسنية،٢٠١٧، ص٢٤).

لهذا ترى الباحثة أن الحاجة ملحة إلى إجراء دراسات علمية تُعنى بتقديم استراتيجيات حديثة في التدريس لتأخذ مكان الطرائق والقديمة التي أصبحت لا تلبي حاجات الطلاب بنحوٍ متكامل يلائم تغير الحياة بشكل كامل وتوجيههم وتهيئتهم للدراسة والتعلم, ومن الاستراتيجيات الحديثة التي اختارتها الباحثة في التدريس التي تجعل من المتعلم المحور الرئيس للعملية التعليمية في الأدب والنصوص استراتيجية تدوين الملاحظات وهي إحدى الاستراتيجيات التي انبثقت من النظرية المعرفية البنائية التي تستند إلى التعلم النشط.

وتهتم استراتيجية تدوين الملاحظات بتنسيق المدخلات والمخرجات في عملية التعليم، وتستعمل كمهارة عليا، اذ يستعملها الطلاب قبل المحاضرة وفي اثنائها وبعدها ,فهي تساعد على تنظيم المعلومات وربطها ثَمّ تعلمها (Bett, 2003, p79)، وهي ليست مجرد تجميع للمعلومات، وانما تدوين للمعلومات بطريقة صحيحة ومنظمة حتى يمكن استعمالها في وقت لاحق بطريقة دقيقة ومنظمة ومكتملة، مما ينعكس على فهم الطلاب لمادتهم العلمية وتحصيلهم الجيد لها.(محمد،٢٠١٠، ص٧٥).

مما سبق تتجلى أهمية البحث في:

١. استجابته للاتجاهات التربوية المعاصرة التي تحث بضرورة استعمال استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم النشط، وهذا ما أثار الباحثة بالتفكير باستراتيجية تدوين الملاحظات.
٢. ان للغة العربية واهميتها النابعة من انها لغة كتاب الله (ﷻ), ولغة "السنة النبوية الشريفة"، فهي لغة الفصاحة والبيان والإبداع، وهي أوسع اللغات مذهباً وأدقها تصويراً.

٣. يزود الأدب والنصوص الطالبة بثقافة مجتمعها والمجتمعات الأخرى بما تحملهُا من قيم إنسانية وسمات أخلاقية.
٤. عدّ المرحلة الإعدادية عامة الرابع الادبي خاصة مرحلة الانتقال من الدراسة المتوسطة الى الدراسة الاعدادية هذه بحد ذاتها تحمل الكثير من تغيرات النمو العقلي والجسمي للطالبة.
٥. أهمية التعلم النشط فهو بحد ذاته تلبية للدعوات التي تنادي بأهمية مراعاة عمليتي التعليم والتعلم.
٦. التحصيل الدراسي، هو المعيار الأساس الذي يقاس بموجبه تقدم الطالبات في الدراسة، يُعد اساس اغلب القرارات التربوية.

هدف البحث Aim of the Research:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف (أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل طالبات الرابع الادبي في الأدب والنصوص).

فرضية البحث Hypothy of the Research:

من أجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي تدرس الأدب والنصوص باستراتيجية تدوين الملاحظات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي تدرس الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

حدود البحث Limits of the research:

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحدود البشرية: طالبات الرابع الادبي.
٢. الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) م.
٣. الحدود المكانية: مدينة الرمادي / مركز محافظة الأنبار.
٤. الحدود الموضوعية: موضوعات كتاب الأدب والنصوص وهي (عصر ما قبل الاسلام "العصر الجاهلي", امرؤ القيس, عنترة بن شداد, الاعشى, الافوه الاودي, زرقاء اليمامة, حاتم الطائي: النثر الجاهلي " فنون النثر" ، النثر في العصر الجاهلي "الخطابة"، تأليف (د. فاطمة ناظم مطشر وآخرين، ٢٠١٩، ط ١).

تحديد المصطلحات Definition of the Terms:

١. أثر Effect عرّف بأنه:

* القوة أو القدرة على تحقيق النتائج أو الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وحسب التصميم أو الطريقة المتبعة، وهو الشيء الذي ينتج بين انطباع معين أو يدعم التصميم المجرب (American Dictionary, 2010, p10) .
* القدرة على إظهار نتيجة متوقعة على سلوك المتعلمين بعد تعرضهم لبرنامج تعليمي أو تدريس مادة دراسية .(بدوي،٢٠١١، ص١٨٦)

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: النتيجة التي يتوقع أن تغير مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية) بعد تدريسهن الأدب والنصوص باستراتيجية تدوين المعلومات تدوين المعلومات، ويمكن قياسه عن طريق معادلة (d) ومربع إيتا (η^2).

٢. استراتيجية تدوين الملاحظات Strategy Note - Taking:

عرفها كل من:

١. (سعادة): المهارة التي تستعمل من أجل تسجيل الملاحظات والافكار المهمة بشكل مختصر ومكتوب (سعادة، ٢٠٠٦، ص٣٦١).
٢. (Nguyen) بأنها: هي نشاط حساس وضروري يعزز العملية التعلمية، ويساعد على استذكار المعلومات التي تم سماعها في المحاضرة ، إذ أنها تحتاج إلى توافق بين المعلم والمتعلم (Nguyen, 2006, p:106)
٣. (الخمايسة): تدوين الطلبة للنقاط المهمة في المادة الدراسية، وتلخيصها على شكل ملاحظات. (الخمايسة، ٢٠١١، ص١٨٧).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من المخططات والرسوم التي قامت بها الباحثة بالاشتراك مع طالباتها من المجموعة التجريبية في الصف بهدف توجيههن إلى كتابة النقاط المهمة في هذه المخططات، لغرض تلخيص المادة العلمية و سلاسة حفظها.

التحصيل Achievement عرّف بأنه:

* ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على حل مشكلات نتيجة لدراسة مقرر، ويكون قياسه بالدرجات التي سوف يحصل عليها عند تطبيق الاختبار عليه .(عبيد، ٢٠١٦، ص٣٠٧).
* محصلة ما يمتلكه المتعلم بعد مرور فترة زمنية ويكون قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي والهدف لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي خطط لها المدرس.(أبو جادو، ٢٠١٨، ص٤٢٥).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: محصلة ما تعلّمته واكتسبته طالبات الرابع الادبي من موضوعات الأدب والنصوص التي درسنها في فترة زمنية محددة، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة عن طريق إجابتها عن فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعدّته الباحثة.

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

خلفية نظرية:

تعد استراتيجية تدوين الملاحظات إحدى الاستراتيجيات التي تهتم بتنسيق المدخلات والمخرجات في عملية التعليم، وتستعمل هذه الاستراتيجية كمهارة عليا يستعملها الطلاب في اثناء سماع المحاضرة أو قراءة النص فهي تتضمن كتابة الفكرة الرئيسة، أو فقرات معينة يرى المتعلم أنها مهمة. (الشمري، ٢٠١١، ص١٦٣)، تعد استراتيجية تدوين الملاحظات واحدة من استراتيجيات التعلم المهمة، وذلك لأنّ المتعلمين غالباً ما يفكرون بأنهم سوف يتذكرون ما قد شاهدوه أو سمعوه أو قرأوه، لذا فأنّ طبيعة التذكر عند الإنسان بصورة عامة تبقى قصيرة المدى للنقاط والتفاصيل الدقيقة، مما يتطلب اختيار المعلومات المهمة و النقاط والأفكار الرئيسة قبل ضياعها والرجوع اليها بسرعة عند الطلب، بحيث يمكن العمل على توسعتها عند الإجابة الطويلة أو الحديث الموسع (سعادة، ٢٠٠٦، ص٣٦٣)، وتساعد هذه الاستراتيجية الطلبة في ربط المعلومات الواردة مع ما يتوافر لديهم من معلومات سابقة، بطرائق متعددة، فعندما يسمع الطالب توضيحاً لمفهومٍ معين فأنه يفكر بأن هذا المفهوم يشبه مفهوماً ما في كذا موضوع، أو يرتبط معه في كذا محور، وهكذا فأنّ الطالب يبني مخططاً مفاهيمياً لكل نقطة يتم مناقشتها ضمن الاطار الشامل(Williams & Eggert,2002: p:23)

مهارات تدوين الملاحظات:

١. الاستماع: هو الاستقبال لكل ما يقوله المدرس في قاعة الدرس، وتدوين المعلومات الهامة, وفيه يعطي الطالب اهتماماً كبيراً لما يسمعه من المدرس أو زميل آخر له، ويحاول تفسير كل ما يسمعه.

٢. الانصات: هو التركيز الشديد لما يقوله المدرس، من أجل تحقيق هدف أو غرض معين، وهذه العملية تتكون من مرحلتين هما:

أ. فهم الفكرة واستيعابها.

ب. ربط الفهم بالمعلومات المخزونة في ذهن المتعلم

٣. التسجيل: وهو عملية توازن ما بين الاستماع والمعالجة الادراكية الانصات.

وتمثل استراتيجية تدوين الملاحظات" واحدة من استراتيجيات التعلم المهمة، وذلك لأنّ المتعلمين غالباً ما يفكرون بأنهم سوف يتذكرون ما قد شاهدوه أو سمعوه أو قرأوه، لذا فأنّ طبيعة التذكر عند

الإنسان بصورة عامة تبقى قصيرة المدى للنقاط والتفاصيل الدقيقة، مما يتطلب اختيار المهم من المعلومات والأفك. (Williams & Eggert,2002: p:23)

وهي من الاستراتيجيات المفيدة في القراءة والتعلم، فهي تجعل الطالب أكثر انهماكاً في الموضوع، وهي ليست مجرد تجميع للمعلومات فقط، ولكن يجب أن تدوّن المعلومات بطريقة صحيحة ومنظمة حتى يمكن استعمالها في وقت لاحق، لذا فهي تساعد على تحسين قدرة المتعلم على تدوين ملاحظاته بطريقة دقيقة ومنظمة ومكتملة، زيادة على ذلك أنها تساعد المعلمين في إعدادهم لمحاضراتهم ودروسهم، مما يعود بشكل إيجابي على فهم الطلاب لمادتهم العلمية وتحصيلهم الجيد لها. (محمد، ٢٠١٠، ص٢٠٩).

٤. المراجعة: إنّ عملية مراجعة الملاحظات لها تأثير ايجابي في تعلم الطلاب، فهي تؤدي إلى تحسين قدراتهم وقابلياتهم في تذكر مواد المحاضرة ، زيادة على ذلك أنّ من الاهداف الجوهرية لتدوين الملاحظات هو الحصول على نسخة ورقية مطبوعة أو خطية من المحاضرة والافكار الواردة فيها اجمالاً، لغرض مراجعتها واستيعابها في وقت لاحق. (Bligh,2000 , p :126) .

وقد لاحظ أحد الباحثين أنّ الطلاب الذين يدونون الملاحظات دون مراجعة لها، يحصلون على أقل درجات من الطلبة الذين يراجعون الملاحظات المدونة قبل الامتحان، وأنّ الطالب الذي لم يحضر المحاضرة ولكنه يعمل على جمع الملاحظات المدونة من زملائه، ومراجعتها قبل الامتحان فإنّ أداءه في الامتحان أفضل من غيره ممن لا يهتم بعملية مراجعة الملاحظات المدونة. (Kiewra, 1991, p: 240) .

أهمية تدوين الملاحظات:

١. ساعدت الطالبات على استخلاص الأفكار الأساسية للموضوع، وتلخيص النقاط المهمة.
٢. عملت على مقاومة النسيان، وتنشيط التذكر والفهم، والتركيز والانتباه عند المتعلمة.
٣. تساعد الطالبة على انشاء علاقات بين اجزاء المادة المقروءة واستخلاص الافكار الرئيسية، وهذا يعزز الفهم والتركيز وبتالي سهولة استرجاع المادة الدراسية .
٤. جعلت الطالبة العنصر الاهم في عملية التعليم فلم تعد الطالبة متلقية فقط للمعلومات.
٥. ان تدوين الملاحظات ساعد الطالبات على استخدامها في الاستعداد للامتحانات، وفي كتابة التقارير ومن الامور المهمة التي تقدمها هذه الاستراتيجية انها ساعدت المتعلم على تنظيم الافكار المهمة، وفرزها عن الغير المهمة من طريق كلمات اساسية مفتاحية أو فقرات قصيرة، أو عبارات مختصرة، فتدوين الملاحظات المهمة اثناء الدرس يزيد من إمكانية الاحتفاظ بالمعلومات الشفهية من الضياع، وخاصة إذا لم يتم تسجيلها. (سعادة، ٢٠٠٦، ص٣٦١).

أساليب تدوين الملاحظات :

يوجد مجموعة من الاساليب تمارس فيها هذه الاستراتيجية منها:

١. الاسلوب الخطي: يعد هذا الاسلوب من الاساليب الشائعة بين الدارسين، يقوم على تقسيم الملاحظات إلى عنوانات رئيسة وأخرى فرعية بحسب موضوع الدرس، وما يحتويه من أفكار وحقائق وامثلة ومعلومات، ثم تنظيم هذه الملاحظات في مجموعات مترابطة على هيئة عنوانات رئيسة، وأخرى فرعية مستعملاً الرموز أو الأرقام التي تزيد في ترتيبها تصنيفها.

ويستعمل العديد من الطلاب هذا الاسلوب بطريقة سلبية غير فاعلة، إذ يكتبون النقاط جميعها الواردة في المسموع، دون أن يضعوا النقاط الأكثر أهمية من غيرها، ولهذا الاستعمال المخطوء سلبيات عدة منها: لا يكون لدى المستمعين مهارة التمييز بين الأفكار المهمة و الأفكار الأقل أهمية، هذا دليل على عدم استيعاب المتعلم للأفكار المهمة والاساسية.

ومن أجل أن يحقق هذا الاسلوب فوائد يجب على المتعلم المصغي مراعاة النقاط الآتية:

* تدوين الملاحظات بلغته وبعباراته الخاصة.
* تنظيم المعلومات والأفكار بطريقة متسلسلة حسب اهميتها.
* تميز الافكار الهامة وتدوينها بطريقة معينة (Harber et al, 1988).

٢. اسلوب الخرائط العقلية: يقوم هذا الأسلوب على تصميم خارطة أو لوحة تصميم لموضوعٍ معين تظهر فيها العلاقات بين الأفكار والمفاهيم الرئيسة، ولعمل هذا الأسلوب يجب اتباع ما يأتي:

* ان تُحَدد الكلمات المفتاحية.
* كتابة الفكرة المحورية وسط الصفحة، ورسم شكل هندسي (دائرة, مربع, مستطيل, شكل بيضوي) حولها.
* الوصل بخطوط مستقيمة بين الحقائق والأفكار والكلمات الرئيسة التي تستخرج.
* تُرسم خطوط لتصل بين الافكار المختلفة (سواء فرعية كانت رئيسية) او أسهم تدل على اتجاهات حركتها, لتوضيح العلاقات بين الافكار المختلفة. (بلقيس، وعزيز، ٢٠٠٦، ص٧٦).

٣. أسلوب الكلمات المفتاحية: يمكن اللجوء إليها عندما يشعر الطالب أنّ المادة المستمع اليها مفككة عديمة الترابط تفتقد الى التسلسل المنطقي، ويتصف هذا الاسلوب بأنه يستثير الذاكرة، ويثبت المعلومات اكثر، ويخلق تسلسلاً منظماً في الحقائق، والمفاهيم فتسهل مراجعتها، ويوضح العلاقات والترابط بين الحقائق والأفكار والمفاهيم. (الخمايسة، ٢٠١١، ص٩١).

فوائد تدوين الملاحظات:

هناك مجموعة من الفوائد التي يمكن للمتعلم ان يحصل عليها من طريق تدوين الملاحظات وهي كما يأتي.

١. تساعد الطلاب على ان يكون اكثر انتباه ويقضه، ويستطيع فهم الجانب التركيبي والمادي للمحتوى.
٢. تذكر الملاحظات الشفهية، وبتالي تكون الذاكرة اكثر نشاطا للإجابة على أي سؤال يطرح على الطالب.
٣. فرصة لاستعراض ومراجعة ما تم تدوينه. (Bohay at al ,2011 , p: 63).
٤. توفر فرصة للإبحار والتعمق في المادة الدراسية.
٥. تساعد في وقت لاحق على اعطاء نتائج تعليمية جيدة واداء افضل.
٦. تعمل على التنظيم الذهني والعقلي للمتعلم، وهذا يؤدي بدوره إلى تحسّن الذاكرة، وسرعة الفهم, واسترجاع المعلومات (Van at al, 1994, p: 323) .

وترى الباحثة أنّ استراتيجية تدوين المـلاحظات" لها دور فعال في اثراء العملية التعلمية بشكل فعّال، فهي تحث في التعمق والتركيز في محتوى المادة الدراسية، ثم استيعابها ثمَّ استـخلاص الافكار والمعلومات والحقائق الرئيسة والفرعية، وتزيد من شدة الانتباه التركيز عندهن، فالطالبة عندما تستعمل اكثر من حاسة في التعلم تكون لديها فرصة في التعلم أكثر من الطالبة الـتي تستعمل حاسة واحدة، أي بمعنى أن الطالبة التي تسمع وتدون المعلومات المهمة في اثناء الدرس يكون أداؤها متميز اكثر من الطالبة التي تستمع فقط.

خطوات استراتيجية تدوين الملاحظات:

١. توزيع الطالبات إلى مجموعات صغيرة.
٢. قراءة النص من لدن المدرسة قراءةً أنموذجية.
٣. قراءة الطالبات الصامتة.
٤. تكتب كل مجموعة ما تعرفه عن موضوع النص او القطعة في الحقل الثاني.
٥. مناقشة الملاحظات عن طريق تخطيط منظم يحتوي على عنصر وهي:

(الفكرة المحورية، الكلمات والمصطلحات المهمة "المفتاحية "ومعانيها، النقاط الهامة، الأسئلة التي لم يتمكن من الاجابة عليها، التعلم الجديد).

دراسات سابقة:

١. دراسة (علي, ٢٠٠٣): هدفت الدراسة الى العلاقة بين الاستراتيجيات الفعالة وغير الفعالة لتدوين الملاحظات وتحصيل طلبة الجامعة الدراسين للغة الانكليزية في مادة الاستيعاب القرائي، أُجريت الدراسة في العراق وتكونت العينة من (٨٣) متعلم ومتعلمة, واعتمدت الباحثة "المنهج التجريبي" ذو المجموعتين المتكافئتين, وبعد اجراء الاختبار التحصيلي وتبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

٢. دراسة (ابراهيم، ٢٠١٥): هدفت الى التعرف على اثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق, أُجريت الدراسة في العراق وتكونت العينة من (٥٦) متعلم, واعتمد الباحث "المنهج التجريبي" ذو المجموعتين المتكافئتين, وبعد اجراء الاختبار التحصيلي, تبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة,

كافأت الباحثة بين المجموعتين إحصائياً في متغيرات (العُمر الزمني، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين، اختبار معلومات سابقة).

أعدَّت الباحثة اختباراً للتحصيل من (٤٠) فقرة "موضوعية" من نوع (اختيار من متعدد)، وقد تحققت من صدقهِ وثباته بعد عرضهِ على مجموعة محكمين، وصدق المحتوى خلال إعداد الخريطة الاختبارية؛ واستخدم الوسائل الإحصائية (مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون).

وبعد انتهاء التجربة طبّقت الباحثة اختبار التحصيل على طالبات مجموعتي البحث وأظهرت النتائج:

* وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:Research Methodology:

اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث، إذ يتصف هذا المنهج بالدقة وهو فرصة للتعرّف على أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، وفي ضوء ذلك يمكن التعرّف على مشكلة البحث وأبعادها واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة. (فان دالين، ٢٠١٠،ص٣٨١).

التصميم التجريبي Experimental Design:

هو مخطط وبرنامج عمل لتنفيذ التجربة، والمقصود بالتجربة خضوع العوامل البيئية المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة منظمة ثم ملاحظة ما التغيرات التي تطرأ أي إنه خطة وبناء للتجربة بحيث يتمكن الباحث من الحصول على إجابات لأسئلة البحث. (الأسدي وفارس، ٢٠١٥، ص٢٣١).

نظراً لتضمن البحث الحالي مُتغيراً مُستقلاً ومُتغير تابع اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين الأولى: المجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية تدوين

الملاحظات، والثانية: المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية، لكونها أكثر ملاءمة لظروف البحث، والشكل (١) يوضح ذلك:

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	* العُمر الزمني محسوباً بالأشهر * اختبار الذكاء * اختبار القدرة اللغوية * اختبار معلومات سابقة	استراتيجية تدوين الملاحظات	* التحصيل	* اختبار التحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث وعينته Research Population and its Sample :

١. مجتمع البحث Research population :

كل الأشخاص أو الافراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وقد يكون أفراداً أو أنشطة تربوية أو علمية. (الجابري، ٢٠١٨، ص٣٣٧).

تحدد مجتمع البحث بجميع طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية للبنات الحكومية للدراسات الصباحية في مدينة الرمادي / مركز محافظة الأنبار للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠م) البالغ عددهن (٩٠١) الموزعات على (٣٣) شعبة في (١٩) مدرسة للبنات، منها (١٧) ثانوية، و(٢) إعدادية.

٢. عينة البحث Research Sample :

جزء من المجتمع يختارها الباحث من مجتمع معين، ويفترض أن يكون الاختيار وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.(محجوب، ٢٠١٧، ص١٣١).

اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة (ثانوية الشفق للبنات) لإجراء بحثها؛ ثم نسَّقت العمل مع إدارة المدرسة بجمع المعلومات عن طالبات الصف الرابع الادبي لإجراء التكافؤ بينهنّ في بعض المتغيرات الدخيلة، إذ يوجد (٣) شعب للصف الرابع الادبي في المدرسة، وعليه اختير بالتعيين العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستُدرّس (باستراتيجية تدوين الملاحظات) وبلغ عدد طالباتها (٣٣)، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستُدرّس (بالطريقة الاعتيادية) وبلغ عدد طالباتها (٣٢)؛ وقد استبعدت الباحثة الطالبات الراسبات (إحصائياً فقط) البالغ عددهن (٣)، وقد أصبح المجموع النهائي لطالبات عينة البحث (٦٢)، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث على المجموعتين

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	٢	٣١
الضابطة	ب	٣٢	١	٣١
المجموع		٦٥	٣	٦٢

تكافؤ مجموعتي البحث: كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في متغيرات : (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، ودرجة الذكاء "اختبار رافن"، واختبار القدرة اللغوية، اختبار معلومات سابقة)، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي للمتغيرات الأربعة لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة / المتغيرات	المجموعة التجريبية (٣١ طالبة)		المجموعة الضابطة (٣١ طالبة)		درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين		المحسوبة	الجدولية	
العُمر الزمني	١٩٦.٥٨٠	١١٥.٨٥١	١٩٧.٤٨٣	١٢٠.١٩١	٦٠	٠.٣٢٧-	٢,٠٠	غير دالة
اختبار الذكاء	٤٠.٦٧٧	٢٣.٤٢٥	٤٠.٨٠٦	٤١.٥٦١		٠.٠٨٩-		غير دالة
اختبار القدرة اللغوية	١٠.٨٠٦	١٢.٣٦١	١١.٠٠٠	١٥.٤٠٠		٠.٢٠٥-		غير دالة
اختبار معلومات سابقة	٥.٧٧٤	٨.٢٤٧	٦.٠٩٦	٦.٨٩٠		٠.٤٦٢-		غير دالة

مستلزمات البحث Research Procedures :

١. تحديد المادة العلمية:

تم تحديد المادة العلمية من لدن الباحثة التي ستدّرسها في أثناء التجربة لطالبات مجموعتي البحث بتسعة موضوعات من كتاب" الأدب والنصوص" للصف الرابع الادبي هي (عصر ما قبل الاسلام" العصر الجاهلي", عنترة بن شداد, الاعشى, الافوه الاودي, زرقاء اليمامة, حاتم الطائي, النثر الجاهلي "فنونة", النثر في العصر الجاهلي "الخطابة")، تأليف (د. فاطمة ناظم مطشر وآخرون،٢٠١٩، ط١)، التي يمكن تدريسها في الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).

٢. صياغة الأهداف السلوكية:

صاغت الباحثة (١٣٣) هدفاً سلوكياً وفق "تصنيف بلوم "(Bloom) في مجال الأهداف المعرفية (Cognitive Domain) للمستويات الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وقد عُرضت على مجموعة من المحكمين، لبيان آرائهم في مدى سلامتها واستيفائها لشروط الصياغة وملاءمة مستوياتها المعرفية؛ وقد اعتمدت على نسبة اتفاق (٨٥%) فأكثر بين المحكمين لقبول الهدف السلوكي، وقد وافق المحكمون عليها جميعاً بعد إجراء تعديلات طفيفة على بعضها، والغرض منها إعداد الاختبار التحصيلي وإعداد الخُطط التدريسية.

٣. إعداد الخطط التدريسية:

قامت الباحثة بإعداد خططاً تدريسية لتدريس موضوعات الأدب والنصوص المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول لطالبات "الصف الرابع الادبي "على وفق (استراتيجية تدوين الملاحظات) فيما يخص طالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية فيما يخص طالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت انموذجاً لكل منهما على مجموعة من المحكمين للإفادة من خبراتهم وآرائهم في مدى صلاحيتها، وقد أجريت تعديلات طفيفة وفق ما اقترحوه.

أداة البحث Instrumentation :

من خلال هدف البحث الحالي تمثلت أداة البحث باختبار التحصيل وفيما يأتي عرض الإجراءات التفصيلية التي اتبعتها الباحثة في إعداده:

١. الاختبار التحصيلي Achievement Test :

يُعرّف الاختبار التحصيلي هو وسيلة من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب، ومعرفة مدى مستواهم التحصيلي، والوقوف على مدى تحقيق الأغراض السلوكية أو النواتج التعليمية. (الفتلي، ٢٠١٦، ص٦٣).

واعدت الباحثة جدولاً للمواصفات تمثلت فيه موضوعات الادب والنصوص التي ستدرس في الفصل الدراسي الاول, ومستويات الاهداف السلوكية ضمت المجال المعرفي لتصنيف بلوم, وتألف الاختبار بصورة الاولية من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد ذي اربعة بدائل ,ثم وضعت تعليمات الاختبار, والاجابة علية ومثال يوضح ذلك .

صدق الاختبار:

مدى صحته في قياس ما يدّعي ان يقيسه, والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (مجيد وعيال٢٠١٩، ص٩٥)؛ وإن صدق الاختبار شرط أساس لا غنى عنه، فالنتائج التي تُجمع باستخدام اختبار غير صادق نتائج مُضللة ولا يمكن الإفادة منها؛ أي أن يقيس الاختبار القدرة التي صُمم لقياسها فقط ولا يقيس قدرات أخرى قد تتداخل معها.(مجيد، ٢٠١٤، ص٩٦).

وقد عمدَت الباحثة إلى التحقق من نوعين من أنواع الصدق هما:

أ. الصدق الظاهري Validity Face:

هو أبسط أنواع الصدق وله أهمية كبيرة للاختبارات التحصيلية، ويشير إلى تقييم المتفحص لمحتوى الاختبار، وهو تقييم لا يستند إلى معايير موضوعية وإنما إلى معايير ذاتية. (الأسدي وفارس، ٢٠١٥، ص١٨٥).

وبغية التثبت من صدق الاختبار وقدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها، عَرَضَته الباحثة بصيغتهِ الأولية مع قائمة الأغراض السلوكية على مجموعة محكمين مختصين في اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في وضوح الفقرات وصياغتها بصورة جيدة ومدى قياسها للأغراض السلوكية المحددة لها ومنطقية البدائل وجاذبيتها وأي ملاحظات أخرى تفيد في تحسين نوعية الاختبار، وقد جاءت نتيجة آرائهم حول فقرات الاختبار على نسبة اتفاق أكثر من (٩٠%) وعدّلت بعض فقراته وبقي بصيغته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة.

ب. صدق المحتوى Content Validity:

وهو ما يشير جدول المواصفات من عدد الفقرات في كل خلية من الخلايا، فضلاً عن الأهداف والمحتوى المراد استيعابهما في هذه الفقرات، أي يتطلب توزيعاً ملائماً للفقرات التي تمثل المحتوى الذي قامت بتغطيته الأهداف.(المنيزل والعتوم، ٢٠١٩، ص١٥٣).

عرضت الباحثة الاختبار التحصيلي والأهداف السلوكية وجدول المواصفات ومحتوى المادة العلمية على مجموعة من المحكمين، لبيان مدى تضمين الاختبار للمحتوى، ووافق المحكمون على صلاحية فقراته؛ وبهذا تحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال الخريطة الاختبارية، وأصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

أ. التطبيق الاستطلاعي الأول:

من أجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق للإجابة عنه، طبّقَت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٢٠) طالبة وقع اختيارهن بصورة عشوائية من طالبات" الصف الرابع / الأدبي" في مدرسة ثانوية العلا للبنات، وذلك بالتعاون مع إدارة المدرسة ومُدرسة مادة اللغة العربية، وقد تبين أن فقرات الاختبار وتعليماته كانت واضحة، وأن مدى الوقت المستغرق للإجابة عليه كان من (٤٠– ٥٠) دقيقة، بمتوسط (٤٥) دقيقة، إذ تم حسابهُ من خلال رصد وقت انتهاء إجابات جميع الطالبات.

ب. التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة التحليل الإحصائي):

إن هدف تحليل الفقرات إحصائياً هو التحقق من دقة خصائصها السايكومترية, لأنَّ خصائص المقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته، إذ إن التحليل الإحصائي للدرجات يكشف مدى دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه. (عبد المجيد،٢٠١٩، ص٢٣٧).

وعليه طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية ثانية (عينة التحليل الإحصائي) تألفت من (١٢٣) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي (بعد استبعاد الطالبات الراسبات)، وبعد أن تأكدت من إكمالهن موضوعات الأدب والنصوص كافة, المقرر تدريسها في التجربة.

اعتمدت الباحثة على مفتاح الإجابة النموذجية للاختبار لتحليل فقرات الاختبار بترتيب درجات طالبات العينة ترتيباً تنازلياً ثم اختيرت العيّنتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفهما مجموعتين منفصلتين لتمثيل العيّنة كلها إذ أخذت الباحثة أوراق إجابة أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%)، فأصبح عددهن (٣٣) طالبة في المجموعة العليا، وتراوحت درجاتهن ما بين (٢١ – ٣٣)؛ و(٣٣) طالبة في المجموعة الدنيا، وتراوحت درجاتهن ما بين (٧ – ١٥)، ثم أُجريت على درجات المجموعتين التحليلات الإحصائية الآتية:

*** معامل صعوبة الفقرة Item Difficulty Coefficient :**

هو نسبة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة مقسوماً على العدد الكلي للأفراد المشاركين في الاختبار، وأن هذه النسبة تمثل السهولة لا الصعوبة.(هويدي،٢٠١٢،ص٤٧).

بعد حساب عدد الإجابات الصحيحة عن كل فقرة، طبّقت الباحثة معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجدتها تتراوح بين (٠.٢٠ – ٠.٥٣)؛ وتُعد فقرات الاختبار مقبولة إذا تراوح مدى صعوبتها بين (٠.٢٠ – ٠.٨٠)، (ملحم، ٢٠١٧، ص٢٨٢)؛ وعليه تعد الفقرات مقبولة ومعامل صعوبتها ملائماً.

*** معامل تمييز الفقرة Item Discrimination :**

هو الفرق بين نسبة الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من الفئة العليا ونسبة الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح من المجموعة الدنيا.(المنيزل والعتوم،٢٠١٩،ص١٣٣).

وبعد أن حسبت الباحثة قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠.٣٣ – ٠.٦٦)، إذ تُعد الفقرة جيدة إذا كان معامل قوتها التمييزية (٣٠%) أو أكثر.(علام، ٢٠١٨، ص١١٦)؛ لذا تُعد جميع فقرات الاختبار جيدة من حيث قدرتها التمييزية، وبهذا أُبقيت جميعاً من دون حذف أو تعديل.

*** فعالية البدائل الخاطئة Effectiveness of Destructors :**

هي قدرة البديل الخاطئ على جذب انتباه الطلبة ذوي المستوى الأدنى لاختياره بديلاً يمثل الإجابة الصحيحة، أما البديل الذي لا يختاره أي من طلبة الفئتين، فهو بديل غير فعّال يفترض حذفه من الاختبار.(الفتلي، ٢٠١٦، ص١١٩).

بعد أن طبقت الباحثة معادلة فعّالية البدائل ظهر أن جميع بدائل فقرات الاختبار الموضوعية كانت نتائجها سالبة، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد موهت عدداً من الطالبات ذوات المستويات الضعيفة مما يدل على فعاليتها، وعليه أُبقيت على الفقرات من دون تغيير.

ثبات الاختبار Test Reliability :

تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي وفق الآتي:

أ. طريقة التجزئة النصفية Split half Method :

بعد تطبيق الاختبار على (عينة التحليل الإحصائي) المكونة من (١٢٣) طالبة، وأخذ نسبة (٢٧%) للمجموعتين العُليا والدنيا، ولإيجاد معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، وزعت الباحثة فقرات الاختبار على فئتين، الفقرات الزوجية والفقرات الفردية، ثم حَسَبَت الارتباط بين فئتي فقرات الاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠.٨٦٢)، ثم صُححت هذه القيمة باستخدام معادلة سبيرمان – براون فبلغت (٠.٩٢٦)، وهو معامل ثبات جيد.

ب. طريقة ألفا كرونباخ Alpha – Cronbach Method :

يعد معامل ألفا كرونباخ واحداً من العوامل التي تزود الباحث بمؤشرات جيدة حول ثبات الاختبار، فهي تقيس جودة الفقرات أو المتغيرات التي تقيس السمات المتماثلة أو ارتباط المفهوم بالمجالات الأخرى، وتعطي تقديراً جيداً للثبات في معظم الحالات من وجهة نظر الباحثين . (Ravid,2011,p196) .

استخرجت الباحثة معامل ثبات الاختبار التحصيلي باستعمال (ألفا كرونباخ) على عينة الثبات نفسها وقد بلغ (٠.٩٣٩) وهو معامل ثبات جيد لأغراض البحث؛ إذ أشار بيرس (Peers,2006) إلى أنَّ قيمة معامل الثبات تكون أفضل كُلما اقتربت من الواحد.(Peers,2006,p29).

الاختبار التحصيلي بصورته النهائية:

بعد أن أتمت الباحثة إجراءات خطوات إعداد الاختبار التحصيلي، تكوّنَ الاختبار بصورته النهائية من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع (اختيار من متعدد)، وطُبّق على طالبات مجموعتي البحث بعد أن أبلغتهن الباحثة قبل أسبوع بموعده، وقد صُححّت إجابات الطالبات على وفق ورقة الإجابة النموذجية، وقد أُعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة، وبذلك أصبح أعلى درجة للاختبار(٤٠)، وأدنى درجة (صفر)، فضلاً عن إعطاء الطالبات تعليمات عن كيفية الإجابة عن الاختبار، ومثال يوضح كيفية الإجابة والوقت المخصص له.

الوسائل الإحصائية Statistical Means :

اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي لنتائج بحثها على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها:

النتيجة التي تتعلق بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن الأدب والنصوص "باستراتيجية تدوين الملاحظات "ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

بعد تصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي، بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٢٧.٣٩)، بانحراف معياري (٥.٣٨)، وبتباين (٢٨.٩٧)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٢.٦١)، بانحراف معياري (٥.٦٥) وبتباين (٣١.٩٧)؛ والشكل (٢) يوضح ذلك:

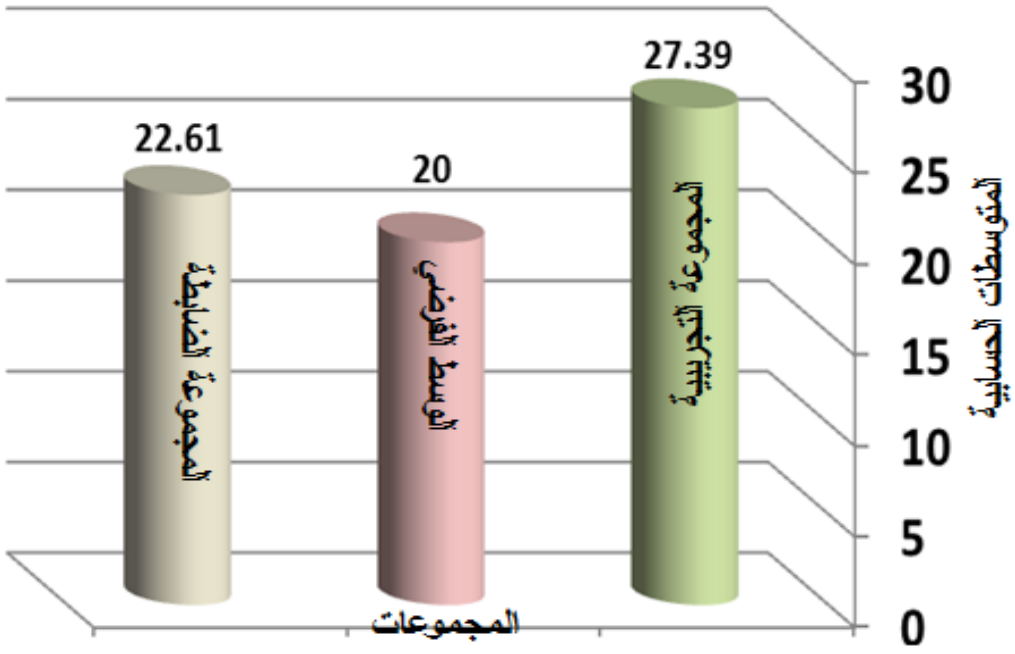

شكل (٢) متوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

وللتعرّف على دلالة الفرق بين درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، وأظهرت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) لصالح طالبات المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٤٠٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠)، وعليه تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بإستراتيجية تدوين الملاحظات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٧.٣٩	٥.٣٨	٢٨.٩٧	٦٠	٣.٤٠٥	٢.٠٠٠	دالة
الضابطة	٣١	٢٢.٦١	٥.٦٥	٣١.٩٧				

مقدار حجم أثر المُتغير المستقل " استراتيجية تدوين الملاحظات " في المُتغير التابع التحصيل:

إن حجم الأثر Effect Size هو مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يستخدمها الباحث في البحوث التربوية والنفسية لمعرفة أهمية ما نتج عنه بحثه، وذلك من خلال قياس مقدار حجم الأثر الذي

تُحدثه المُتغيرات المُستقلة في المُتغيرات التابعة في بحثه؛ وتتميز هذه المقاييس بعدم اعتمادها على حجم العينة المستخدمة في البحث نظراً لغياب كثير من شروط المعاينة الجيدة في بحوث العلوم التربوية، وهذا ما يؤثر على مقاييس الدلالة الإحصائية التقليدية، ويؤدي إلى نتائج بحثية خاطئة إحصائياً تُضِلُّ الباحث وتؤدي به إلى اتخاذ قرارات غير مناسبة. (عفانة، ٢٠٠٠، ص٤٢).

ويعد مربع إيتا η^2 من طرائق حساب حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع، وتُستخدم عند معرفة القيمة التائية المحسوبة (ت)؛ وتعد النتائج المستخرجة من خلالها الدليل القوي على الأثر الفعلي للمتغير المستقل على نتائج البحث (المُتغير التابع). (أبو حطب وصادق،٢٠١٠،ص٤٤٢).

كما أن حجم الأثر (d) من طرائق حساب حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع التي اقترحها كوهين (Cohen,1988) تقوم على إيجاد الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم قسمة الناتج على الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة، بشرط أن يكون أفراد عينة المجموعات متساويينَ.(المنيزل وغرايبة،٢٠١٠،ص١٩٦).

وللتعرّف على مقدار حجم أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل، طبقت الباحثة معادلة "مربع إيتا η^2 ، وقد بلغ (٠.١٦٢)، وهو ذو حجم تأثير كبير حسب معيار (عفانة، ٢٠٠٠) لحجم الأثر، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) قيم حجم الأثر ومقداره حسب قيمة مربع إيتا η^2

نوع الوسيلة الإحصائية	قيم حجم الأثر ومقداره		
مربع ايتا η^2	٠.٠٠١ – ٠.٠٠٦	٠.٠٠٦ – ٠.١٤	٠.١٤ فأكثر
	صغير	متوسط	كبير

كما طبقت معادلة (d) للتعرّف على حجم الأثر وقد بلغ (٠.٨٤٦) وهو حجم كبير حسب معيار كوهين (Cohen,1988) لحجم الأثر. (الكيلاني والشريفين،٢٠١٤، ص٢١٩)؛ وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم حجم الأثر (d) ومقدار التأثير

نوع الوسيلة الإحصائية	قيم حجم الأثر ومقداره		
D	٠.١٠ – ٠.٢٤	٠.٢٥ – ٠.٣٩	٠.٤٠ فأكثر
	صغير	متوسط	كبير

مناقشة النتائج Discussion of results :

أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن "الأدب والنصوص" باستراتيجية تدوين المعلومات على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما يأتي:

١. إن استراتيجية تدوين الملاحظات مكنت الطالبات من الاستماع، والاستيعاب، والتفسير، ودمج الأفكار وترتيبها منطقياً, وتمييز الافكار الرئيسة عن الفرعية وبالتالي تدوين الملاحظات.
٢. ساعدت استراتيجية تدوين الملاحظات على استخلاص الافكار الاساسية للموضوع, وتلخيص النقاط المهمة بالتالي تقاوم النسيان, وتنشط الفهم والتذكر لديهن.
٣. ساعدت مناقشات ومشاركات الطالبات الفاعلة على التفاعل فيما بينهن واظهار ما لديهن من معلومات وافكار سابقة, وظهور أثر كبير في بناء المعرفة وإدراك المفاهيم والحقائق الجديدة, وتشجيع الحوار حول المواضيع التي هي من صلب عمل الأنشطة، فأعطى لهن الفرصة بالمشاركة في الدرس وتنشيط البنى المعرفية لديهن, مما ساعد في زيادة تحصيلهن.
٤. إن أسلوب تدوين الملاحظات لم تعهده الطالبة من قبل, فبعد ممارسة التدوين ساعد على ظهور الثقة بالنفس، وإضفاء جو من النشاط بينهن فأخذن يسألن ويُحللن ويُعقبن على معلومات بعضهن, وأصبحن أكثر إدراك لما يقرأن؟ ولماذا؟ وإلى أي حد نجحن في تحقيق استيعابهن للموضوع, مما أدى إلى خلق جو من التعاون فيما بينهن من أجل اكتشاف الإجابة الصحيحة.
٥. ساعدت الاستراتيجية الطالبات على ربط الفقرات المتضمنة في النص وتحليلها إلى أفكار رئيسة وثانوية فازداد استيعابهن للمادة الدراسية، ثم زيادة تحصيلهن.
٦. اتفقت هذه النتيجة (بصورة عامة)، مع دراسة علي (٢٠٠٣), ودراسة ابراهيم (٢٠١٥)، من حيث أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في التحصيل.

الاستنتاجات Conclusions:

في ضوء نتائج البحث الحالي تخلص الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن استراتيجية تدوين الملاحظات أكثر فاعلية في التحصيل الدراسي من الطريقة الاعتيادية في تدريس طالبات الرابع الادبي الأدب والنصوص.
٢. يتماشى التدريس وفق استراتيجية تدوين الملاحظات مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي ولاسيما في الميدان التربوي مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيس من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه وهو استثارة وتحفيز الطالبات نحو التعلم.
٣. ساعد التدريس باستراتيجية تدوين الملاحظات على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الطالبات منها البحث, والاستقصاء, والاستكشاف للأفكار الجديدة, والاستماع, والتفسير, ودمج الأفكار, والترتيب المنطقي للمادة الدراسية, وكيفية تدوين الملاحظات مما أثار لديهن روح المنافسة، وطرح التساؤلات

وإثارتها، ومشاركتهن الإيجابية خلال الدرس مما عزز من ثقتهن بأنفسهن، وساعدهن على التغلب على صعوبة المادة وشد انتباههن والتركيز طوال وقت الدرس.

التوصيات Recommendation:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنها توصي بما يأتي:

١. حث مُدرسي ومدرسات اللغة العربية على التدريس وفق استراتيجية تدوين الملاحظات, إذ إنها تساعد الطالبات على توظيف مهاراتهن وتحفزهن على التعلم، وتزيد من فعاليتهنّ وتشويقهن، وذلك ينعكس في التحصيل.

٢. إجراء دورات تدريبية لمُشرفي اللغة العربية الاختصاص ومُدرسيها ومُدرساتها على كيفية التدريس باستراتيجية تدوين الملاحظات تحت إشراف مُدربين مُؤهلين من تدريسيّي الجامعة.

٣. إدراج استراتيجية تدوين الملاحظات ضمن مفردات مقرر طرائق التدريس الذي يُدرس لطلبة كليات التربية والتربية الأساسية مع بيان الخطوات الرئيسة في أثناء تأهيلهم لمهنة التدريس.

المقترحات Suggestions:

في ضوء ما سبق واستكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسة تهدف إلى التعرّف على أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحصيل مادة اللغة العربية أو مواد دراسية أخرى ولمراحل تعليمة مختلفة.

٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي استراتيجية تدوين الملاحظات وبمتغيرات أخرى مثل مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد أو متغيرات سلوكية مثل الاتجاهات أو الميول نحو مادة اللغة العربية.

References:

1. Ibrahim, H. A. (2017), The influence of the note-taking strategy on the academic achievement of fifth-grade students in the Subject of Rhetoric and Application, Journal of Islamic Sciences, Iraqi University, Volume (1), pp. 157-188.
2. Ibrahim, F. (2007), The effect of memorizing strategies number on retrieving information for ninth grade students in the view of the students 'gender and level of motivation to learn, Al-Najah Research Journal (Human Sciences), Volume (21), Issue (1), p.83.
3. Abu Jadu & Salih, M. (2018), Educational Psychology, 14th Edition, Dar Al Masirah for publishing.
4. Abu Hatab, F. A. & Sadiq, A. A. (2010), Research techniques and statistical analysis methods in psychological, educational and social sciences, Cairo, The Anglo-Egyptian Library for publishing.
5. Al-Asadi, S. J. & Faris, S. A. (2015), Scientific research methods in educational, psychological, social, and administrative Sciences and Fine Arts, Amman, Dar Al-Wadah for publishing.
6. Ambo Saeedi, A. K. and Al Hosaniah, H. A. (2017), Active learning strategies "180 strategies with Applied Examples", 2nd Edition, Amman, Dar Al Masirah for publishing.

7. Badawi, A. R. (2011), Scientific research methods, Cairo, Abd al-Rahman Badawi Center.
8. Al-Bases, Hatem & Hani, S. M. S. (2016), The effectiveness of listening triangle strategy in improving some listening comprehension skills among fifth grade basic students in the city of Homs, Al-Baath University Journal, Volume (38), Issue (37), pp. 73-102.
9. Balqis, A., & Wasfi A. (2006), Self-learning skills, Kuwait, Arab Open University, Safat.
10. Al-Tamimi, A. F. (2018), Mental mathematics and mental motivation, Oman, Dar Al-Essar for publishing.
11. Al-Jabri, K. K. (2018), Research approaches in education and psychology, "foundations and tools", Amman, Dar Al-Wadah for publishing.
12. Al-Jubouri, I. J. & Al-Sultani, H. H. (2013), Methods and techniques of teaching Arabic language, Amman, Dar Al-Radwan for publishing.
13. Al-Jubouri, I. J. & Al-Marzouk, N. I. H. (2015), The Effectiveness of Structural Skills in the Academic Achievement of fifth-grade Students in Literature and Texts, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue (19), pp. 162-192.
14. Al-Jaafara, A.Y. (2014), Arabic language courses and techniques of teaching it "between theory and practice", Amman, Arab Society Library for Publishing.
15. Jumaa, A.(2010), Teaching and education strategies, United Arab Emirates.
16. Jamal, M. J. (2018), Active Learning "Its Nature, Objectives, Patterns, Management, Measurement and Evaluation", United Arab Emirates, Dar Al-Kittab for publishing.
17. Janani, H. S. (2018), Obstacles to using modern strategies in teaching literature and texts from the viewpoint of Arabic language teachers, Journal of the College of Education, University of Wasit, Volume (1), pp. 564-595.

18. Al-Khamaysa, I. M. K.: The effect of the note-taking strategy on improving listening comprehension among students of the College of Education at the University of Hail, Journal of the Association of Arab Universities, Jordan, 2011.
19. Al-Dulaimi, T. A. H. (2009), Teaching Arabic "Between Traditional Methods and Innovative Strategies", Amman, Modern Book World for publishing.
20. Al-Rufaii, Q. D. (2016), The Effectiveness of the Kolb Model in academic achievement of fifth-grade students in the subject of Arabic grammar, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (23), Issue (6), pp. 625-659.

21. Zayer, S. A. & Ayez, E. I. (2014), Courses and Methods of Teaching the Arabic Language, Amman, Dar Safaa for publishing.
22. Al-Zuhairi, H. A. (2017), Brain and Thinking, "Theory Foundations and Teaching Strategies", Amman, Depono Center for Teaching Thinking for Publishing.
23. Al-Zuhairi, A.M. & Al-Zuhairi, H. A. (2018), Modern Educational Curricula "Its concept, theories, foundations, components, types, planning according to the theory of brain-based learning, evaluating it according to comprehensive quality standards, its development, Amman, Arab Society Library for Publishing .
24. Al-Samarrai, Q. M. L. & Al-Badri, F. Y. T. (2019), Teaching: Skills and Strategies, Amman, Dar Al-Radwan for Publishing.
25. Saadah, J. A. (2018), General teaching methods and their educational applications, Amman, Dar Al Masirah for Publishing.
26. Saadah, J. A. et. al. (2018), Active Learning between Theory and Practice, 2nd edition, Amman, Dar Al-Shorouk for Publishing.
27. Al-Shammari, M. B. M. (2011), 101 Strategies in Active Learning, Saudi Arabia.
28. Al-Abadi, R. K. (2006), School Tests, 1st Edition, Arab Society Library, Amman, Jordan.

29. Abdul Majeed, H. S. (2019), The Foundations of Measurement and Its Techniques in Research and Knowledge in Social Work, Amman, Dar Al-Masirah for publishing.
30. Abd Aoun, F. N. (2013), Teaching techniques of the Arabic Language and Teaching Methods, Amman, Dar Safaa for publishing.
31. Abdel Bari, M. S. (2016), Strategies for reading comprehension, "Its theoretical foundations and scientific applications", 2nd Edition, Amman, Dar Al-Masirah for publishing.
32. Obaid, W. (2016), Teaching Mathematics to All Children in Light of Standards Requirements and the Culture of Thinking, 3rd Edition, Amman, Dar Al Masirah for publishing.
33. Attia, M. A. (2009), Modern Strategies for Effective Teaching, Amman, Dar Safaa for publishing.
34. Attia, M. A. (2016a), Metacognition Strategies for Reading Comprehension, Amman, Dar Al-Manahij for publishing.
35. Affaneh, E. I. (2000), Efficiency volume and Its Uses in Detecting the Credibility of Results in Educational and Psychological Research, Journal of Palestinian Educational Research and Studies, Issue (3), pp. 29-58.
36. Allam, S. M. (2018), Educational and psychological tests and standards, 5th Edition, Amman, Dar Al-Fikr, publishers and distributors.
37. Awad, Y. D. & Zamil, M. A.(2010), Active Learning "Towards an Effective Educational Teaching Philosophy", Amman, Dar Al-Manahij for publishing
38. Gharaibeh, F. et. al. (2019), Methods of Scientific Research in the Social and Human Sciences, 7th Edition, Amman, Dar Wael for publishing.
39. Al-Faliqi, M. (2011), Modern educational philosophical thought and its relationship to modern teaching methods, 1st Edition, Kuwait, Dar Al-Falah for printing.
40. Van Dalen, D. B. (2010), Research Methods in Education and Psychology, translation (Muhammad Nabil Nawfal and others), Cairo, The Anglo-Egyptian Library.

41. Al-Fattli, H. H. H. (2016), Basic Principles in Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Amman, Dar Al-Wadah for publishing.
42. Farman, J. A. & Odeh, M. A. (2016), The Impact of Text Interrogation Skill on Literary Achievement and Literary Appreciation of Literature and Texts among the Fifth Scientific Students, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue (25), pp. 569-584.

43. Al-Kaabi, B. K. H. (2016), The Influence of the Listening Triangle Strategy in the Geography course Achievement and the Scientific Development Thinking Skills among First Intermediate Students, Al-Ustath journal, University of Baghdad, No. (29), Volume (2), pp.
44. Al-Kilani, A. Z. & Al-Sharifin, N. K. (2014), Research introduction in educational and social sciences (fundamentals, methods, designs, and statistical methods), 3rd Edition, Amman, Dar Al-Masirah for publishing.
45. Al-Mubarak, A. S. (2009), Modern Trends in Education, Kuwait, Dar Al-Qalam for publishing.
46. Majeed, S. S. (2014), Foundations for Building Psychological and Educational Tests and Standards, Amman, Depono Center for Teaching Thinking.
47. Majeed, A. R. & Ayal, Y. H. (2019), Measurement and Evaluation of the University Student, 2nd edition, Baghdad, Al-Yamamah Office for Printing and Publishing.
48. Mahjoub, W. (2017), Scientific Research and its Curriculum, Amman, Dar Al- Manahij for publishing.
49. Muhammad, W. A. (2003), The relationship between effective and ineffective strategies for taking notes and the university students achievement of the English language in reading comprehension subject, MA thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

50. Madkour, A. A. (2010), Methods of Teaching Arabic Language, 2nd Edition, Amman, Dar Al-Masirah for publishing.

51. Madkour, A. A. (2016), Learning Strategies and Cognitive Learning, 2nd Edition, Amman, Dar Al Masirah for publishing.
52. Melhem, S. M. (2017a), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 8th Edition, Amman, Dar Al-Masirah for publishing.
53. Al-Manizel, A. F. & Al-Atoum, A. Y. (2019), Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Amman, Dar Al-Masirah for publishing.
54. Al-Manizel, A. F. & Gharaibeh, Ayesh (2010), Educational Statistics (Applications Using Statistical Packages for Social Sciences), 2nd Edition, Amman, Dar Al Masirah for publishing.
55. Al-Najdi, A. et. al. (2005), Modern Trends in Science Education in the Light of Global Standards, Development of Thinking and Constructivist Theory, Cairo, Dar Al-Fiker Al-Arabi for publishing.
56. Howeidi, H. H. (2012), Metrics Statistics, Sultanate of Oman, Dar Al-Raja for publishing.
57. American Heritage Dictionary of the Engle Language, 4th edition Copyright (2010), by Houghton Mifflin Harcourt publishing company, published by Houghton Mifflin Harcourt.
58. Peers, I.S (2006), Statistical Analysis for Education & psychology Researchers, Taylor & Francis Inc. USA.
59. Ravid, R. (2011), Practical Statistics for education, 4th edition, Rowman & Littlefield Publishers, Inc, United Kingdom.
60. Bligh, D: what's the use of lectures? San Francisco Bass, 2000.
61. Bohay, M., Atal: Note taking review, memory, and comprehension. American journal; of psychology, 2011.
62. Harper, J. Dekker and H. Griffin: A Home Study Guide to Learning Skills for New External Students. Capricornia, Capricornia institute, 1988.
63. Van meter, at al: college students theory of Note- taking Derived from the perceptions of Not- taking, journal of educational psychology, 1994.
64. Kiewra, K.A. at al: Note- taking functions and techniques. Journal of Educational psychology, 1991.

65. Williams, RL. And Eggert. A: Not taking predictors of test performance. Teaching of psychology, 2002.
66. Nguyen, N, H,: Note taking and sharing with Digital pan and paper. Norwegian university of Science and Technology and in formation Science,2006.
67. Bett.S. Bergeror, melody- wolff: Teaching reading strategies in the primary grands, scholastic Lnc, 2003